حب العزيز

ومن أسمائه : حب الزلم ، حب السلطان ، ولوز الأرض ، وسُقيط .

وهو نبات من الفصيلة السعدية ، وتؤخذ من درناته التى التى تشبه البندق الصغير وهى درنات لحمية سكرية الطعم .. أكبر من الحمص قليلاً ، صفراء الظاهر ، بيضاء الباطن ، طيبة الطعم ، ولذيذة المذاق . تؤكل هذه الدرنات فى كثير من البلدان ، وتصنع منها مشروبات ملطفة ومستحلبات لذيذة الطعم .

استعماله فى الطب :

ذكره داود الأنطاكى فى التذكرة فقال : (وأهل مصر تبلّه بالماء كثيراً فيفسد سريعاً ، وهو يولد دماً جديداً ، ويسمّن البدن تسميناً جيداً ، ويصلح هزال الكلى ، والباه ، وحرقان البول ، والكبد الضعيفة ، والأمراض السوداوية كالجنون ، وخشونه الصدر ، والسعال ، وإذا انهضم كان غاية ، ولكنه يولد السدد ، ويثقل ويضر الحلق.. وأجود استعماله للسمنة أن يدق وينقع فى الماء ليلة ، ثم يهرس ويصفى .. ويشرب بالسكر .. وشربته إلى اثنى عشر) .

و ذكر ابن سينا أنه يزيد فى المنى جداً .

وفى إسبانيا يصنع منه شراب مُبرد يباع فى الشوارع كمشروب الخروب والعرقسوس فى مصر ، ويستخرج منه زيت حلو يسمى (**سقيط**) ينفع من تشققات الثدى .

حبة البركة

نبتة عشبية تزرع لحبها وزهرها . . ومن أسمائها : شونيز ، والحبة السوداء . ذكرها النبى ﷺ وأوصى بها ، فقد ثبت فى الصحيحين عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : «**عليكم بهذه الحبة السوداء ، فإن فيها شفاء من كل داء إلا السام**»[1] والسام : الموت .

فى الطب القديم :

وهذه الحبة كثيرة المنافع ، أدرك ذلك قدماء الأطباء ، فأطنبوا سرد فوائدها ..

(١) أخرجه البخارى كتاب الطب باب (٧) ، ومسلم كتاب السلام (٧٨) .

يقول صاحب القانون : (والشونيز حريفا مقطع للبلغم جلاء ، ويحلل الرياح والنفخ وتنقيته بالغة .. يجعل مع الخل على البثور اللبنية ، ويحل الأورام البلغمية والصلبة ، ومع الخل على القروح البلغمية والجرب المتقرح .. ينفع من الزكام خصوصاً مقلواً مجعولاً في صرة كتان ويطلى على جبهة من به صداع .. وإذا نقع في الخل ليلة ثم سحق من الغدو واستعط به وقدم إلى المريض حتى يستنشقه نفع من الأوجاع المزمنة في الرأس .. وطبيخه مع الخل ينفع من وجع الأسنان مضمضمة وخصوصاً مع خشب الصنوبر .. يقتل الديدان وحب القرع ولو طلاء على السرة ، ويدر الطمث إذا استعمل أياماً ، ويسقى بالعسل والماء الحار للحصارة في المثانة والكلى .

وقال داود الأنطاكي في التذكرة : (واستعماله كل صباح بالزبيب يحمر الألوان ويصفيها ، ورماده يقطع البواسير شرباً وطلاء .. وإن طبخ مقلوه بالزيت وقطر في الأذن شفى من الصمم خصوصا مع دهن الحبة الخضراء ، أو في الأنف شفى من الزكام ، أو مقدم الرأس منع من انحدار النزلات ، وبماء الحنظل والشيح يخرج حيوانات البطن طلاء على السرة ، وهو ترياق السموم حتى إن دخانه يطرد الهوام .. ومن خواصه : أن شرب دهنه مع الزيت والكندر - اللبان الذكر - يعيد الشهوة ولو بعد يأس منها ، مجرب ، وهو يسقط الأجنة والمشيمة ، ويضر الكلى ، وشربته مثقالان) .

في الطب الشعبي الحديث :

* تستعمل الحبة السوداء كالتوابل في تجهيز بعض أنواع الأطعمة ، كما أنها تستخدم في صناعة (المفتقة) لراغبي السمنة .. ويستخرج من البذور زيت يوضع منه بعض نقط على القهوة كمهدئ للأعصاب .. ويفيد للسعال العصبي ، والنزلات الصدرية ، وينبه الهضم ، ويدر اللعاب والبول والطمث ، ويطرد الرياح والنفخ .

* لمنع الغازات : يحمص ١٠٠ جرام من حبة البركة ، وتسحق مع ٧٥ جراماً من سكر النبات ، ويسف صباحاً ومساء نصف ملعقة صغيرة ، ويؤخذ معها الماء ليسهل ابتلاعها .

حشيشة الدينار .. جنحل

وهو نبات عشبى متسلق ينبت برّياً على ضفاف الأنهار ، ويزرع منه فى الحقول.. يبلغ طوله (٣-٦) أمتار ، ساقه مبرومة ومكسوة بشعيرات خشنة ، أزهاره صفراء وخضراء - وبالتحديد الطلع ، وهو الذرات الناعمة كالدقيق - تحتوى على مواد مرة وصمغية مع زيت طيار مسكن وفاتح للشهية .

ويوصف نبات حشيشة الدينار فى علاج حالات كثيرة منها :

* لعلاج الجروح والقروح المزمنة توضع ذرات الطلع الناعمة فوقها مرة واحدة فى اليوم .

* لعلاج التهيجات ، والاضطرابات العصبية ، وتلطيف الشهوة الجنسية والانتصاب المؤلم عند الذكور ، يستعمل مستحلب الأزهار كشراب .. ويحضر المستحلب بإضافة فنجان واحد من الماء الساخن لدرجة الغليان إلى ملعقة كبيرة من الأزهار ، ويشرب منه فنجان واحد مرتين فى اليوم .

يعالج اضطراب الهضم الخفيف وضعف الشهية فى دور النقاهة من الأمراض بمنقوع الأزهار البارد ، وذلك بنقع ملء ملعقة كبيرة من الأزهار فى فنجان من الماء البارد لمدة ١٢ ساعة ، شربه بعد تصفيته .

لعلاج الأرق يمكن استعمال وسادة صغيرة من الأزهار .. أما الطلع فيمكن استعماله بدلاً عن المغلى أو المنقوع فى جميع الحالات السابقة الذكر ، وذلك بمقدار نصف جرام ، أو جرام واحد بضع مرات فى اليوم .

حشيشة السعال

ويسمى أيضاً: خطوة الحمار ، أو الفرفرة .. ويُعرف فى اليونانية باسم **(توسيلاج)** ومعناه : طارد للسعال .. جذور النبات معمّرة وزاحفة ، له أزهار صفراء اللون ، والأوراق ذات حافة مسننة تسنيناً بسيطاً ، ملساء ذات لون أخضر .

ونبات حشيشة السعال ينبت فى الأماكن الرطبة أو الجبلية .. ومن العجيب أن الأزهار تظهر فى أواخر الشتاء قبل الأوراق بفترة طويلة .

الاستعمال الطبى :

* يستعمل هذا النبات منذ القدم فى علاج السعال والنزلات الصدرية .. ويفيد

منقوعه فى علاج الالتهاب الرئوى .. كما أنه يُستخدم فى علاج آلام الأسنان .

* وذُكر أن القدماء فى بلاد التتويد كانوا يستعملون النبات فى التدخين عن طريق الفم كعلاج للسعال .

* جذور النبات مُرّة تُستخدم كطارد للديدان ومُعرقة وقابضة ، ويستعمل المنقوع فى الحمى القرمزية ، وعلاج الربو والسعال ، وتفيد الأوراق فى تسكين الآلام النقرسية .

* كما أن للأزهار أهمية كبرى فى علاج أمراض الصدر .

* ويستعمل عصير الأوراق والأزهار الطازجة فى علاج الأمراض الجلدية وداء الخنازير ، وذلك بمقدار ملعقة صغيرة منه (٣-٤) مرات فى اليوم .

حصالبان .. إكليل الجبل

وهو نبات عشبى يبلغ ارتفاعه (١-٢) متر ، أوراقه ضيقة طولانية ، مبرومة بشدة من أطرافها ، سطحها الأعلى أخضر غامق وبرّاق ، ومنقّط بنقط صفراء ذهبية أو بيضاء فضية ، سطحها الأسفل مكسو بشعيرات دقيقة بيضاء .. والنبات ذو رائحة شذية مفضّلة تشبه رائحة الكافور ، وعطره أكثر إنعاشاً .. ويرمز به الفرنجة إلى الأمانة .

الاستعمال الطبى :

يُستفاد طبيًا من الأوراق وقت الإزهار ، لاحتوائها على زيت طيار مع التربنتين ، ومواد قابضة ومسكنة للتشنجات ، ومواد مدرة للبول والصفراء والحيض ، ومواد أخرى منشطة للأعصاب .

* يستعمل مستحلب نبات إكليل الجبل فى علاج حصاة البول وانحباسه ، ومغص الكليتين ، وضعف الأعصاب ، وهو نافع للتشنجات ، ومفيد للسعال ، والربو، وخفقان القلب ، والكآبة ، والأرق ، وقاتل للطفيليات ، ومنظم للحيض ، وينفع من السيلان الأبيض وأمراض البشرة .. وهو مقو لكرات الدم الحمراء عند المصابين بفقر الدم ، ومنشط لعمل الكبد والمرارة .. وينشط الذاكرة والمعدة ، ويزيل طنين الأذن .

* يحضر المستحلب بإضافة ملعقة صغيرة من الأوراق لكل فنجان من الماء الساخن لدرجة الغليان ، ويشرب منه فنجان واحد على مرتين فى اليوم .

* وتستعمل الأوراق لعمل لبخة فى علاج التواء المفاصل .

* كما يستعمل مستحلب الأوراق المجففة الممزوج بمغلى قشر البلوط فى عمل دش مهبلى لعلاج الإفرازات المهبلية البيضاء .

حلبة

عرفت الحلبة عند أطباء العرب القدامى ، وفى بلاد اليونان .. وقال عنها الأطباء: «لو علم الناس منافعها لاشتروها بوزنها ذهباً» .

وحكى ابن القيم – رحمه الله تعالى – فى الطب النبوى عن القاسم بن عبد الرحمن أن رسول الله ﷺ قال : «**استشفوا بالحلبة**» .. وذكر أيضاً أن رسول الله ﷺ عاد سعد ابن أبى وقاص – رضى الله عنه – بمكة وهو مريض ، فقال : «**ادعوا له طبيباً**» فدعى الحارث بن كلدة ، فنظر إليه فقال : «ليس عليه بأس ، فاتخذوا له فريقة – وهى الحلبة – مع تمر عجوة رطبة ، يطبخان ، فيحساهما ، ففعل ذلك ،فبرأ» .

قال ابن القيم : (وإذا طبخت بالماء ليّنت الحلق والصدر والبطن ، وتُسكّن السعال والخشونة والربو ، وعسر النفس ، وتزيد فى الباه ، وقد تجلس المرأة فى الماء الذى طبخت فيه الحلبة فتنتفع به من وجع الرحم العارض من ورم فيه ، وإذا ضُمّد بها الأورام الصلبة القليلة الحرارة ، نفعتها وحللتها ، وإذا شرب ماؤها نفع من المغص العارض من الرياح ، وأزلق الأمعاء) .

وتحتوى بذور الحلبة على حوالى ٢٢ ٪ بروتين، ٢٨ ٪ مواد غروية بالتحليل المائى تعطى نوعين من السكريات هما : المانوز وجلكتوز ، وتحتوى البذور أيضاً على ٦ ٪ زيوت ثابتة .

زيت الحلبة :

أمكن استخراج زيت الحلبة لأول مرة فى مصر بإذابة الزيت فى مذيبات خاصة ، إذ أن كمية الزيت الموجودة فى البذور قليلة لا يمكن استخراجها بالعصر .. ثم يستخلص الزيت من هذه المذيبات بطرق أخرى .

ويحتوى زيت الحلبة على عامل هام وفعّال ، هو عامل إدرار اللبن .. وقد أجريت عدة تجارب على أنواع معينة من الأرانب لمعرفة تأثير العامل المدر للبن والموجود فى زيت الحلبة ، وكانت النتائج طيبة .. ومن ثم طبقت هذه التجارب على الإنسان

وأعطت النتائج نفسها .. وكانت الطريقة المتبعة فى استعمال هذا الزيت ، وهى إعطاء السيدة حوالى عشرين نقطة منه ثلاث مرات فى اليوم طيلة الفترة التى يراد زيادة اللبن فيها .. ومن هنا ظهرت أهمية زيت الحلبة ، إذا أن لبن الأم هو الغذاء الطبيعى للطفل ، فضلاً عن دوره فى منع الإصابة بالنزلات المعوية ، وخاصة فى فصل الصيف .

الاستعمال الطبى :

تفيد بذور الحلبة فى حالات كثيرة منها :

* يفيد مغلى الحلبة مع التين والتمر والسكر فى علاج بعض أمراض الصدر المزمنة والسعال والربو وضيق التنفس .

* يُعطى مغلى الحلبة للفتيات فى زمن البلوغ لتنشيط الطمث ، ويفيد أيضا فى حالات فقر الدم ، وضعف البنية ، وفقدان الشهية .

* تحتوى الحلبة على مادة (**السابونين**) وهى مقوية ومليّنة للأمعاء ومضادة للالتهابات.

* يستعمل مغلى الحلبة أو مسحوقها لتسمين الجسم ، ويساعد مرضى البول السكرى بشفاء الجروح فيهم ، كما يستعمل فى التهابات الرئة والإمساك ، والبواسير، والنزلات المعوية .

* يستعمل المغلى بشرب ملعقة كبيرة (٣-٤) مرات يوميًا لتسكين حدة السعال عند المصابين بالتدرن الرئوى .

* يفيد المغلى إذا استعمل كغرغرة لعلاج التهاب اللوزتين .

ويجهز مغلى البذور بإضافة مقدار ملعقة صغيرة من مسحوقها إلى نصف لتر من الماء ، ويغلى لمدة دقيقة واحدة ،ويُصفّى بعدها ، ويشرب بجرعات متعددة .

وللغرغرة : يُغلى المسحوق بمقدار فنجان واحد من الماء فقط ، ويغرغر به عدة مرات .. يؤخذ كل مرة جرعة واحدة ويحتفظ بها داخل الفم لمدة دقيقة ونصف .

* تستعمل البذور لعمل لبخة فى علاج الدمامل والإسراع بفتحها وشفائها ، وكذلك علاج حالات الخراجات النتنة .. وتعمل اللبخة بمزج كمية من مسحوق البذور فى وعاء به كمية من الماء الفاتر ، ويحرك المزيج إلى أن يصبح كالعجين الرخو

يوضع الإناء فى إناء آخر أكبر منه به ماء ساخن .. يحرك المزيج لمدة عشر دقائق إلى أن يصبح لونه أغمق وقوامه كالعجين المرن .. تفرد هذه اللبخة وهى ساخنة فوق المكان المراد معالجته مباشرة ، وتغطى بقطعة من القماش .. تجدد اللبخة مراراً فى اليوم .

* كما يستعمل مغلى بذور الحلبة فى غسل الجلد المتشقق ، فيصير ناعما طريا.

حلتيت .. ابو كبير

وصفه داود الأنطاكى فى التذكرة فقال : (هو صمغ الأنجدان ، أو هو صمغ المحروث ، ويسمى بمصر : الكبير ، وهو صمغ يؤخذ من النبات المذكور ، وأجوده المأخوذ من جبال كرمان وأعمالها ، الأحمر الطيب الرائحة ، الذى إذا حل فى الماء ذاب سريعا وجعله كاللبن .. والأسود منه ردىء قتّال .. وهو يستأصل شأفة البلغم ، والرطوبات الفاسدة ، وينقى الصوت والصدر ، ويجلو البياض من العين والورم والظفرة والأرماد الباردة كحلاً ، وأوجاع الأذن : الدوى والصمم المزمن إذا غلى فى الزيت وقطر ، ويحلل الرياح ، ويفيد المعدة والكبد ، وينفع من الاستسقاء ، واليرقان ، والطحال ، وعسر البول ، والأورام الباطنة ، والقروح ، والفالج ، واللقوة (*)، وضعف العصب شرباً ، و يسقط الأجنة ، وإذا لازم عليه من فى لونه صفرة أصلحه وعدل لونه ، وجذب الدم إلى تحت الجلد ، وهو يخرج الديدان ويضعف البواسير ، ويذهب أوجاع الظهر ، وما احتبس من البخارات الرديئة .. طلاؤه يحلل الصلابات ويذهب الثآليل والآثار طلاء .. وهو ترياق السموم ، وإذا رُشَّ فى البيت طرد الهوام، وكذا إن دُهن به شىء لم تقربه ، لكن رائحته تضر الأطفال فى البلاد الحارة كمصر ، وربما أفضى إلى الموت ، فإنه يحدث لهم إسهالاً وقيئاً وحمى وحكة فى الأنف ، ويصلحه شرب ماء الآس والتفاح ،أو حب الصندل) .

وصمغ الحلتيت كريه الرائحة والطعم ، وإذا أذيب فى صفار البيض وعمل منه حقن شرجية للأطفال ، ويزيد من وزن الجسم إذا استعمل زمناً متصلاً ، ولأنه يولد حرارة كبيرة تغنى الجسم عن حرارة احتراق الطعام ، فيتراكم فيه على شكل دهون .

وجرعة المسحوق منه (١-٢) جرام شرباً ، (٢-٤) جرام حقناً شرجية .. وهو يزيد من إفراز المادة المخاطية فى الأعضاء المبطنة بالغشاء المخاطى فى المسالك البولية .

* الفالج : شلل يصيب أحد شقى الجسم طولا . واللقوة : داء يعرض للوجه يعوج منه الشدق .

حُماض .. حُمَّيض

وهو نبات معروف ، يبلغ ارتفاعه نحو ٣٠ سم .. وهو على نوعين : حماض بستانى كبير ، وحماض بستانى صغير .. والأول أفضل طبيًا ..

يستفاد من أوراق الحماض لما بها من مواد طبية منقية للدم ، ويستعمل الحماض فى علاج الإمساك واحتقان الصفراء خاصة عند الشيوخ ، وذلك بتناول حفنة منه فى اليوم مع السلطات ، أو شرب ملعقة أو ملعقتين من عصيره المحلى بالسكر يوميًا .

* يجهز من الحماض حساء شهى ومفيد .. حيث يحمص قليل من الدقيق فى السمن تحميصاً خفيفاً مع احتفاظ الدقيق بلونه الأبيض ، ثم يضاف إليه بصلة مفرومة مع كمية من مرق اللحم ومقدار مناسب من الملح ، ويغلى الحساء إلى الاستواء ، وقبل نهاية الغلى ببضع دقائق يضاف إليه ورق الحماض المفروم .

* **هذا** وينصح بعدم استعمال الحماض فى حالات أمراض الكلى والنقرس وحالات الإسهال .

حمص

للحمص مكانة مرموقة على الموائد ، فهو يؤكل : أخضر – ملانة – مطبوخاً ، مسلوقاً..

فى الطب القديم :

عدّه بعض قدماء الأطباء أغذى الحبوب .. يقول ابن سينا فى القانون : (الحمص أصناف كثيرة ، منها الأبيض ومنها الأحمر ومنها الأسود .. وهو يجلو النمش ويحسن اللون طلاء وأكلاً .. دهنه ينفع القوباء ، ودقيقه للقروح الخبيثة والسرطانية والحكة.. ينفع من وجع الظهر ، نافع للبثور الرطبة فى الرأس .. وينفع نقيعه من وجع الضرس، وينفع من أورام اللثة ، والأورام التى تحت الأذنين .. ويجب أن يؤكل الحمص لا فى أول الطعام ولا فى آخره ، بل فى وسطه ، وطبيخ الأسود يفتت الحصاة فى المثانة والكلى بدهن اللوز والفجل ،والكرفس .. وهو ردىء لقروح المثانة، ويزيد فى الباه جداً ، ولذلك يعلف فحول الدواب والجمال الحمص) .

فى الطب الشعبى الحديث :

* الحمص غنى جداً بالمواد البروتينية .. والحمص الجاف يحتوى على كثير من

الأملاح المعدنية الهامة مثل : الكبريت والفسفور ، والبوتاسيوم ، والكالسيوم ، والحديد .. وهو مغذٍ جداً ، ومدر للبول ، مسمن ، منشط للأعصاب والمخ .. ينصح بعدم التمادى والإفراط فى تناوله ، وبخاصة ذوى المعد والأمعاء الضعيفة .

* والحمص الأخضر سهل الهضم ، يحتوى على فيتامينات وسكر .. لكن كثرة تناوله تضعف الهضم .. ويمكن عمل شوربة بالحمص للأطفال فى سن الرابعة والخامسة .. أما الحمص المقلى الذى نتناوله للتسلية فهو يحتوى على ١٨ ٪ بروتين ، ٥ ٪ دهون ، ٦١ ٪ نشويات .

حناء .. حِنّة

الحناء أو الحنة من النباتات التى تربعت ولاتزال تتربع على عرش الجمال لاستعمالاتها الكثيرة فى الصبغات والتجميل .. وهى من النباتات التى كثر استعمالها عند قدماء المصريين .. ويوجد منها أصناف كثيرة مثل : البلدى ، والشامى ، والبغدادى ، الشائكة .. والحناء البلدى هى أغنى هذه الأنواع بالمواد الملونة وتحتوى الحناء على المادة القابضة المعروفة باسم (**التانين**) .

والحناء نبات مُعمِّر يمكنه أن يمكث فى الأرض مدة طويلة .. وأوراق النبات تشبه فى شكلها أوراق الزيتون لكنها أكثر منها طولاً ، إذ يبلغ طولها (٢–٣) سم ، وعرضها (١–٢) سم، لونها أخضر مع بنى ... تتميز الأوراق باحتوائها على نسب عالية من المواد الملونة ، ومواد تينينية ، ولوزون ، ومواد صمغية .. تجمع هذه الأوراق ثم تجفف وتطحن ، وتباع كمسحوق بالصورة التى نعرفها .

الاستعمال الطبى :

تستعمل الحناء فى علاج حالات كثيرة منها :

* **الصداع** : استخدم قدماء المصريين الحناء ، فوضعوا عجينتها على الجبهة لعلاج الصداع ، وكذلك استنشقوا أزهارها العطرية الجميلة .

واستعملها النبى ﷺ لهذا الغرض ، وأوصى أصحابه بها .. روى ابن ماجه فى سننه أن رسول الله ﷺ كان إذا صُدِّع غلَّف رأسه بالحناء ، ويقول : «**إنه نافع بإذن الله من الصداع**» .. وإذا عجنت الحناء بالخل ، وضمدت بها الجبهة كان ذلك أنفع فى تسكين الصداع .

* **تشقق الرّجْلين** : وهو أيضاً مما أوصى به النبى ﷺ .. روى البخارى فى تاريخه وأبو داود فى سننه أن رسول الله ﷺ ما شكا إليه أحدٌ وجعاً فى رأسه إلا قال : «**احتجم**» ، وما شكا إليه وجعاً فى رجليه إلا قال له : «**اختضب بالحناء**» . ونظراً لاحتواء الحناء على المادة القابضة فإنها كثيراً ما تستخدم بين أصابع القدمين خصوصاً فى المرضى المصابين بما يسمى (**تينيا**) بين أصابع القدمين .. وهذا النوع من الفطريات ناتج عن بلولة بين أصابع القدمين من الماء والصابون ، ووجود الماء والصابون بين هذه الأصابع يساعد على انتشار الفطريات .. وباستخدام الحنة فإنها تجعل هذه المناطق جافة ، وقد يكون للحنة كذلك بعض الفائدة فى قتل هذه الفطريات .

* **الأورام والقروح** : والحناء إذا ألزمت بها الأظافر معجونة حسّنتها ونفعتها ، وإذا عُجنت وضمّد بها الأورام التى ترشح ماء أصفر نفعتها ، ونفعت كذلك من الجرب المتقرّح المزمن .

* **هذا** ، وتستخدم الحناء أيضاً فى الصباغة حيث تدخل فى عمليات صباغة وديغ الجلود لما فى الحناء من مواد ملونة وقابضة .

استعمال الحناء فى التجميل :

* استعملها القدماء فى تلوين الشعر ، ولا يزال هذا شائعاً فى بلادنا ، فى القرية والمدينة على حد سواء .. وإذا وضعت الحنة على الشعر الأبيض أكسبته لوناً أحمر مثل لون الجزر ، أما الشعر الأسود فإنها تعطيه لوناً أحمر غامقاً .. وقد أثبتت الأبحاث الأخيرة التى أجريت فى المركز القومى للبحوث أن للحناء فوائد عظيمة للشعر والجلد.. وهى تخلو من أية أضرار جانبية كالتى تحدثها المواد الكيماوية .. لذلك أصبح استخدامها فى كافة مستحضرات التجميل هو الشغل الشاغل للمهتمين بهذا الأمر .

* وقد ثبت أن الحناء إذا وُضعت فى الرأس لفترة طويلة بعد تخمرها ، فإن المواد القابضة والمطهرة الموجودة بها تعمل على تنقية فروة الرأس من الميكروبات والطفيليات ومن الإفرازات الزائدة للدهون .

* كما تفيد الحناء فى علاج قشر الشعر والتهاب فروة الرأس ، كما تعمل على تقليل إفراز العرق ، فتختفى بذلك رطوبة الشعر .

وعند استخدام الحناء فى صباغة الشعر يجب استعمالها فى وسط حمضى ، لأن مادة (**اللوزون**) الملونة لا تصبغ فى الوسط القلوى .. ولهذا يفضل استخدام معجون الحناء بالخل أو الليمون .

* وهكذا تحتل الحناء مكانة كبرى فى العلاج والتجميل ، وفى كل يوم يزداد الإقبال على النباتات الطبيعية التى تنتصر دائماً على المستحضرات الكيماوية .. فقلما خلت الكيماويات من الأعراض الجانبية والسموم .. ولنهمس فى أذن كل سيدة أن مستحضرات التجميل التى لا يكاد يخلو منها بيت ، تحتوى على أنواع مختلفة من السموم المعدنية ، كالزنك ، والزئبق ، والرصاص ، والزرنيخ .. وكثير من المواد السامة هى أساس تكوين هذه المستحضرات ، كمستحضرات تجفيف العرق ، ومزيلات الروائح ، وإزالة الشعر ، وتلوين الجلد ، وإزالة التجاعيد ، وإطالة الشعر ودهانه ومثبتاته أو منعماته أو مموجاته .

حنظل .. علقم

وقد يسمى أيضاً : حدج .. وصفه داود الأنطاكى فى التذكرة فقال : (هو نبت يمد على الأرض كالبطيخ ، إلا أنه أصغر ورقاً وأدق أصلاً ، وهو نوعان : ذكر يعرف بالخشونة والثقل والصفار وعدم التخلخل فى الحب .. وأنثى عكسه) .

وهو نبات مشهور بمرارته الشديدة .. ذكره أيضاً ابن سينا فى القانون ، ومما قاله :(المختار منه الأبيض الشديد البياض ، الليّن .. وهو محلل جاذب ، وورقه يقطع نزف الدم ، نافع لأوجاع العصب والمفاصل ، وعرق النسا ، والنقرس ، مسهل خطير يزيد فى الإفرازات المخاطية المعوية .. يمنع إعطاؤه للحوامل والأطفال المصابين بالتهابات أو قروح معدية ومعوية) .

هذا ، ويستخرج من بذره زيت يستعمل من الظاهر تدليكاً لعلاج الأمراض الجلدية، ويستعمل لبخة من الظاهر أيضاً ضد أمراض البرد والروماتيزم ، وذلك بشىّ الثمرة على النار وبرشها ووضعها ساخنة على المكان المراد معالجته .. كما أنه يعتبر دواء ناجحاً ضد لدغ العقرب .